تحليل الأخطاء في مخارج الحروف لدى التلاميذ بـــــــ TPA

باب الرحمة Lamteumeun Timur

Husnizar, Siti Maghfirah Fitri
e-mail: husnizar1971@yahoo.com, sitimaghfirah17@gmail.com

مستخلص البحث

إن مخارج الحروف جانب مهم في عملية التعليم اللغة العربية وتعلمها. مخارج الحروف تؤثر في نطق اللغة العربية لان صحة المعانى تتناسب بصحة مخارج الحروف. فلذلك ينبغي للتلاميذ أن يتعلموا ويدربوا نطق مخارج الحروف العربية على المستوى الإبتدائي صحيحا. وجد الباحثان أنّ في TPA باب الرحمة Lamtemeun Timur كثيرا من التلاميذ لم يستطيعوا أن ينطقوا الحروف بفصيحة وصحيحة على حسب مخارج الحروف مثل (أ) و(ع) ، (ذ) و(ز)، (ض) و(ظ)، (ط) و(ت)، (س) و(ث) و(ش)، (ح) و(ه). وبذلك، أرادا التعرف على الأخطاء الشّائعة وعواملها ومحاولات الأستاذ لإصلاح الأخطاء في مخارج الحروف لدى التلاميذ. و المنهج المستعمل هو منهج وصفى تحليلي. والمجتمع من هذا البحث هو جميع التلاميذ بـــ TPA باب الرحمة Lamtemeun Timur وعددهم 188 شخصا. وعدد العينة 18 تلميذا. وأما نتيجة هذا البحث فهي الأخطاء الشائعة عند التلاميذ في مخارج الحروف العربية تدّل على ناحية فصاحة نطق الحروف و مخالفة الحروف المتقاربة. وهذه الأخطاء تتكون من الأخطاء الخفيفة والأخطاء المتوسطة والأخطاء الثقيلة. وأما العوامل التي تسبّب إليها منها حالة اللغة الأم وحالة الاستماع وحالة ضعف أعضاء النطق ودافع التلاميذ في التعلم وأما محاولات لإصلاح الأخطاء فهي إيتاء مثيل الحروف العربية باللغة الأم.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء، مخارج الحروف، تحليل الأخطاء.

Abstract:

Phonetic are an important aspect in the process of learning to teach Arabic. Phonetic influential in the pronunciation of the Arabic language because the true meaning according to the true phonetic. Therefore students should learn the phonetic at the basic level correctly. In fact, these errors affect the recitation of the Surah al-Fatihah and their daily prayer readings that cause no prayers received because it is one of the pillars of prayer as it did in the Babu Ar-rahmah Lamteumen Timur Banda Aceh. The researchers found that many of these TPA students have not been able to pronounce Arabic letters fluently and correctly in accordance with their letters such as:)أ) and (ع ,ذ) and (ض ,ز) and (ظ ,ط) And (س ,ت) and (ث) and (ح ,ش) and (ه). The purpose of this research is to know the common mistakes in pronunciation phonetic, To know the factors that affect the false phonetic and to know the role of the teacher in correcting the mistakes of the letters in TPA Babu Ar-rahmah Lamteumen Timur Banda Aceh. The research method used in this study is the description description method. The total population of this study is the total students at Babu Ar-rahmah TPA namely 188 students with a sample of 18 people. The results of this

study is a general error students in pronunciation phonetic based on aspects of fluency, letters recognition aspects and different aspects of the letters that close. These errors consist of mild error, moderate error, and severe error. The factors that influence the occurrence of these errors are the mother language factor, hearing factor factor, the condition of the speech utility and the students' learning morality. The teacher's role in correcting the mistake is to give examples of Arabic letters using the mother tongue.
Keyword: Mistake, Phonetic, Mistake Analysis.

Abstrak:
Makharijul huruf merupakan aspek yang penting dalam proses belajar mengajar bahasa Arab. Makharijul huruf berpengaruh dalam pengucapan bahasa Arab karena benarnya makna sesuai denga benarnya makharijul huruf. Maka dari itu seharusnya siswa mempelajari makharijul huruf pada tingkat dasar secara benar. Peneliti menemukan bahwa terdapat banyak siswa TPA tersebut yang belum mampu mengucapkan huruf-huruf Arab secara fasih dan benar sesuai dengan makharijul hurufnya seperti: (أ) dan (ع) dan (ز), (ض)dan (ط)، (ظ) dan(س)، (ت) dan (ث) dan (ح)، (ش) dan(ه) . Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui kesalahan-kesalahan umum dalam pengucapan makharijul huruf, mengetahui faktor-faktor yang mempengaruhi kesalahan makharijul huruf dan mengetahui peran guru dalam memperbaiki kesalahan makharijul huruf di TPA Babu Ar-rahmah Lamteumen Timur Banda Aceh. Adapun metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskripsi analisis. Jumlah populasi penelitian ini adalah keseluruhan siswa di TPA Babu Ar-rahmah yakni 188 siswa dengan sampel 18 orang. Adapun hasil penelitian ini adalah kesalahan umum siswa dalam pengucapan makharijul huruf berdasarkan aspek kefasihan, aspek pengenalan huruf dan aspek perbedaan huruf-huruf yang berhampiran. Kesalahan-kesalahan tersebut terdiri dari kesalahan ringan, kesalahan sedang, dan kesalahan berat. Adapun faktor yang mempengaruhi terjadinya kesalahan tersebut adalah faktor bahasa ibu, faktor kodisi pendengaran, kondisi lemahya alat ucap serta moivasi belajar siswa. Adapun peran guru dalam memperbaiki kesalahan tersebut adalah dengan memberikan contoh huruf- huruf Arab menggunakan bahasa ibu.
Kata Kunci: Kesalahan, Phonetik, Analisis kesalahan.

مقدمة

كانت اللغة العربية لغة من اللغات في العالم. ولكل لغة في العالم عناصر الأساسيات منها: النظام الصوتي والصرفي والمعاني Semantik والتشكيل الصوتي Phonologi. وكل عنصر له لهجة وهي الصوت والكلمة والجملة والمعنى وخضع. كل عناصر منها منهج علمي مستقل.[1] إن الفونيتيك أي النظام الصوتي وهي دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة وبيان أقسامها وفصائلها وخواص كل قسم ومخارجها.[2] إن الفونيتيك أمر مهم في اللغة العربية لأن هذه اللغة تملك أوسع مدارج صوتي كالمخارج الحروف والصفات

[1] محمود سليمان ياقوت، **فقه اللغة وعلم اللغة**، (القاهرة: دار المفرقة الجامعية، 1995)، ص. 197
[2] بخارى مسلم، **المدخل إلى علم اللغة**، (دار السلام : جامعة الرانيرى، 2007)، ص. 9

الحروف.[3] إن مخارج الحروف جانب من جوانب المهمة في عملية التعليم والتعلم عند اللغة العربية، لأن صحة المعاني أو القراءة تتوافق على صحة مخارج الحروف. إذا مخارج الحروف تؤثر في نطق اللغة العربية، فلابد لكل شخص أن ينطق بها مناسبا.

ونطق الألفاظ العربية هو من الأنشطة التعلمية عند اللغة العربية، وهذه من مهارات اللغوية الأربعة :الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والنطق أو الكلام فن ثاني من الفنون اللغوية الأربعة بعد الاستماع وهو ترجمة اللسان عما يعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وكان الكلام فنا من الفنون المهمة لا يستطيع التلاميذ أن يستخدموها في اللغة العربية إلا بكثرة التدريبات النطقية ملازمة على طول الوقت. وهذه الحال لأن المهارات اللغوية تحتاج كثيرا إلى التدريب والتعويد المستمر المتسلسل حتى يستطيع به التلاميذ طلاقة وبأسلوب يفهمها الآخرون. وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.[4]

ينبغى للتلاميذ أن يتعلموا نطق مخارج الحروف في المستوى الابتدائية عن كيفية نطق الأصوات نطقا صحيحا، ويتعلموا كيفية التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا (مثل: ذ، ز، ظ ... إلخ)، ويتعلم كيفية التمييز عند نطق بين الحركات القصيرة والطويلة، ويتعلموا كيفية تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية، ويتعلموا كيفية نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (مثل: ب، ت، ث... إلخ)، ويتعلموا كيفية نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر، ويتعلم كيفية استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصله من أفكار.[5]

ومن بيان سابق، تعلم أن هناك شيئ مهم من جانب دور الأساتذة في رعايتهم. وأما دور المعلمين فهو أمر مهم في توجيه التلاميذ عند تحسين الأخطاء. ودور المعلم في تعليم نطق مخارج الحروف منها : يحدد أهداف تعليم مخارج الحروف بوضوح ويصوغها إجرائيا، ويحدد خطوات تعليم مخارج الحروف، و يتيح فرص التدريبات الصوتية بين التلاميذ، ويستخدم طريقة سليمة، ويساعد التلاميذ على نطق مخارج الحروف العربية، وينوع في استخدام أنشطة تعليم مخارج الحروف، ويتعرف المشكلات التي تواجه التلاميذ عند تعلمهم مخارج الحروف ومحاولة علاجها، ويوظف المواقف الطبيعية في تعليم مخارج الحروف. يعلم المعلم

---

[3] محمد محمد داود، **العربية وعلم اللغة الحديثة**، (القاهرة: دار غريب، بدون السنة)، ص. 115.

[4] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، (الرياض: دار السلم، 1992)، ص. 85.

[5] رشدي أحمد طعيمة، علي أحمد مدكور، وإيمان أحمد هريري، **مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1431 هـ)، ص22

مخارج الحروف باستخدام الوسيلة والطريقة ليسهل تعليم مخارج الحروف منها الطريقة السمعية الشفوية والطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية وغيرها. وتعليم مخارج الحروف يحتاج إلى التدريبات الصوتية منها التعرف الصوتي يعني يستخلص المؤلف بعض الكلمات التي سبق لها الدراس عند تعلمها والتي يرد فيها الصوت المراد تدريب الناس على تعرفه، والتجريد الصوتي والتمييز الصوتي.

أما الواقع معظم التلاميذ فهم يقدرون في القراءة القرآن ولكنهم لم يستطيعوا في نطق الحروف العربية فصيحة ووصحيحة و لم يستطيعوا في تمييز نطق الأصوات المتشابهة و تمييز نطق الحركات القصيرة والطويلة و نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا. وهذه الحال، طبعا تؤثر في عبادتهم على سبيل المثل الخطاء في قراءة سورة الفاتحة التي تسبب عدم صحة الصلاة لأنها ركن من أركان الصلاة، والأخطاء في قرآءة القرآن التي تسبب الأخطأ في المعنى وغير ذلك.

كان TPA باب الرحمة Lamtemeun Timur إحدى مؤسسة من مؤسسات تعلم الدينية للأطفال في بندا آتشيه وهي المدرسة الأولى لتعليم المادة الدينية الإسلامية. وهناك تعلم قراءة القرآن الكريم والتجويد وقراءة الدعاء اليومية والمادة دين الإسلام. كما ظهرت في هذا المكان ولحظت الباحثة بملاحظة المباشرة في ميدان البحث، نظرت أحوال التلاميذ بـــ TPA باب الرحمة Lamtemeun Timur أن أكثر من التلاميذ يشعرون صعبا في نطق الحروف الهجائية. وبرغم أن تعلم التلاميذ منذ ست سنوات ولكنهم لايستطيعون أن ينطقوا الحروف فصيحة وواضحة على حسب مخارج الحروف مثل (أ) و(ع)، (ذ) و(ز)، (ض) و(ظ)، (ط) و(ت)، (س) و(ث) و(ش)، (ح) و(ه). ومن هذه الأخطاء لقد تظهرت أكثر التلاميذ يخطؤون في نطق الحروف العربية، ويظهر هذا الأخطاء يحملهم إلى مشكلات عند قراءة القرآن خاصة في مخارج الحروف.[6] ولذلك يريد الباحثان أن يبحثا عن الأخطاء الشّائعة في مخارج الحروف لدى التلاميذ بـ TPA باب الرحمة Lamtemeun Timur؟، و العوامل التّي تسبّب إليها و المحاولات لإصلاحها.

تعريف الأخطاء اللغوية ومصادرها

كلمة "الأخطاء" جمع من كلمة خطأ وهو لغة ضدّ الصواب يعنى الفرق بين القيمة الحقيقة والقيمة التقريبية.[7] واصطلاحا رسم كتابة الحروف مخالف لقواعد الإملاء. والخطاء هو كما قدمه كوردر في كتابه: أن هناك فرق بين زلة اللسان (Lapses) والغلط (Error) والخطاء (Mistake).[8]

---

[6] البيانات من الملاحظة المباشرة والمقابلة الأولى من الأستاذ جويتا في تاريخ 23/ 1 / 2017م

[7] لويس معلوف، **المنجد الواسط في اللغة العربية المعاصرة** ، ص. 186

أ- فزلة اللسان (Lapses) هو الخطاء الذي يسبب من ناتجة تردد المتكلم وما شبه من ذلك. وأنها تنتج من العوامل التالية :

- عدم التركيز Lack Of Concetration
- قصرة الذاكرة Short Memory
- الإرهاق Fatigue

ب- والغلط (Error) هو الذي يسبب من عوامل التعب بأجل نقصان اهتمام الشيء وتحدد ذكره والنسيان. وهذا الخطاء يسمى بالعادة الخاطئة.

ج- وأما الخطاء (Mistake) هو الذي يسبب بأجل نقصان المعرفة عن قواعد اللغة. وهذا الخطاء يسبب المعرفة عن القواعد اللغة أو معرفة الدارس على اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية (لغة الهدف).[9]

الأخطاء اللغوية التي تصدر من تأثير اللغة الأم، كما رأى سلنكر Slinker ونيمسار Nemser، أن حدوث الأخطاء عند المتعلم خمسة عملية هامة في استيعاب اللغة الهدف هي: نقل اللغة (Languege Transfer)، تحويل في التدريب (Transfer Of Training)، استراتيجية لتعلم اللغة الهدف (Strategies Of Second Language Training)، استيراتيجية لاتصال اللغة الهدف (Srategy Of Second Language Communicstion)، وزيادة التعميم لغوية اللغة الهدف (Overgeneralization Of Target Language Linguistic Material)[10]

تعريف تحليل الأخطاء اللغوية

أما تحليل الأخطاء فهو حقل الدراسة التي تقع في اللغويات التطبيقية. هذه الدراسة هي ليست الواقعة الجديدة لمدرس اللغة. لأن نتائج التطبيق لتحليل الأخطاء استخدامها لتحسين عملية التعليم اللغوية. وكذلك لتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقوم بها المتعلم ومساعدة المعلم على تطوير استرتيجيات التعليم المناسب، والتحليل التقابلي يسمى بتحليل بعدي يعتمد على الانتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة

---

[8] نور عيني الماجستير، **قواعد الإملاء ونصوصها للمبتدين**، (مالانج: بوكيت جومارا تيدار، 1436 هـ)، ص. 1

[9] جاسم علي جاسم، **نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي**، (السعودية : مجهول السنة)، ص. 8

[10] نور عيني، **قواعد الإملاء** ...ص. 5

وليس تحليلا قبليا كما هو في حل التحليل التقابلي.[11] وذلك يناسب قدمة تاريغان (Tarighan): "إن تحليل الأخطاء هو الإجراء الذي يستخدمه الباحثون ومدرسي اللغة العربية عادة". وهو يشتمل على جمع العينة وبيان تلك الأخطاء وتصنيفها اعتمادا على أسبابه وتقويم الأخطاء.

تعريف علم الأصوات

علم الأصوات هو المستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات. فيبحث عن مخارجها وصفاتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلى كل لغة من اللغات وفي مجموع اللغات القديمة والحديثة. وبناء على ذلك نفهم أن علم الأصوات فرع من علم اللغة العام، ومهمته بدراسة الكلم. والكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشرى (يستثنى من هؤلاء المصابين بالعاهات النطقية أو السمعية أو العقلية).[12]

ويتفرع علم الأصوات بين فروع ثابتة معروفة من أهمها: علم الأصوات النطقي Articulatory Phonetic، علم الأصوات الأكوستي Acoustic Phonetics، وعلم الأصوات السمعي Auditory Phonetic. يبدأ عمل هذا العلم منذ اللحظة التي يطرق فيها الصوت طبلة الأذن إلى أن يصل إلى مخ المتكلم، ويتم إدراكه لهذا الصوت.[13] يفرق علم الأصوات النطقي من جهاة البناء الصوتي إلى نوعين:

1- الفوناتيك

الفوناتيك أو علم الأصوات المجرد هي دراسة للأصوات من حيث ميكانيكية إصدارها. ويبدأ علماء الأصوات الدراسة الفوناتيكية بدراسة الجوانب الآتية:

أ- أعضاء النطقي (أين ينطق).

ب- إنتاج الصوت اللغوي (كيف ينطق).

ج- تصنيف الصوامت.

د- تصنيف الصوائت.[14]

---

[11] عبره الراجى، **علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية**، (بيروت : دار المعرفة الجامعية، 1998م)، ص. 49

[12] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات النطقى**، (مالانق، مطبعة جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010 م)، ص. 1-2

[13] أحمد مصطفى أبو الخير، **أصوات العربية**، (القاهرة: جامعة المنصورة، 1477هـ)، ص. 3-5

[14] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات**...، ص. 5

ورأى عادل خلف أن علم الأصوات العام (Phonetic) هو دراسة الأصوات اللغوية وقفا لمخارجها من أعضاء الجهاز الصوتى، ووفقا لصفاتها التي تميز كل صوت منها عن غيره عند صدوره من هذه الأعضاء ويقتضى هذا التعريف أن ندرس جوانبه الخمسة فصولا على هذا الترتيب:

أ- وصف الجهاز الصوتي.

ب- عدد أصوات اللغة العربية.

ج- مخارج الأصوات العربية.

د- صفات الأصوات العربية.[15]

2- الفونيميك

هو علم الأصوات الوظفة يهتم بدراسة الصوت اللغوي داخل البنية، أي من حيث علاقته بالأصوات الأخرى من ناحية، والمعنى أو وظيفة الصوت في تحديد المعنى من ناحية أخرى. وعند د. كمال محمد بشر إن الفونيم المعادل النفسى للصوت. ولاتستعمل كل لغة نفس الوحدات الصوتية التي تستعملها لغة أخرى لكى تركب منها الكلمات، وإنما تستعمل كل لغة وحدات صوتية مختلفة، وهذه الوحدات الصوتية تسمى الفونيمات phonemes. ودراسة هذه الفونيمات، وكيفية تركيبها، واتصالها بعضها بعضا. وعلاقتها بالمقاطع الفونيميك والنبر وغير ذلك.[16]

الحروف العربية و مخارجها

الحروف الأصلية تسعة وعشرون حرفا وتسمى حروف المعجم وحروف الهجاء وهي الالف والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والهمزة والياء. وهي المصطلح على رسمها في الكتابة الآن هكذا : ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ء ي.[17]

---

[15] أحمد مصطفى أبو الخير، **أصوات**...، ص. 11

[16] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات**...، ص. 7

[17] علي سامي الحلاق، **المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب،2010م)، ص. 44-46

وقال عادل خلف أن المخارج جمع من مخرج، اسم مكان من فعل الثلاثي خرج. المخرج هو المكان الذي تلتقي فيه أعضاء النطق الخاصة بالصوت. هو ذلك المكان إلي يولد فيه الصوت في جهاز النطق. وأقصى مكان فيه يسمح بتكوين صوت مميز هو الحنجرة، ومنها تبدأ مخارج الأصوات الصامتة، وأدنى مكان في هذا الجهاز تنتهى عنده المخارج هنا الشفتين، وبين الحنجرة والشفتين تتنوزع مخارج تلك الأصوات.[18]

ومن هنا نعرف أن أقصى نطقة إلتقاء جهاز النطق هو المخرج ،وهذا تحدث في تجويف الفموي والحنجري بين أعضاء النطق الثابت والمتحرك. وقد اتفق علماء اللغة العربية في ترتيب مخارج الحروف فهي خمسة عشر على ترتيب ذهابها مع الصوت من ابتداء الصدر إلى الشفتين كما ترى:

1- حروف المد (ا ، و، ي) : تخرج من جوف الصدر وتنتهي إلى هواء الفم.
2- (ء , ه) : مخارجهما من أقصى الحلق، غير أن ألهمزة أدخل فيه.
3- (ع ، ح) : من وسط الحلق ، والعين أدخل من أختها.
4- (غ ، خ) : من أدنى الحلق إلى الفم : والغين أدخل،
5- (ق) : من بين أقصى اللسان وما فوقه من الحنك.
6- (ك) : مما يلي مخرج القاف من اللسان والحنك.
7- (ج ، ش، ي) : من بين وسط اللسان وما فوقه من الحنك، غير أن الجيم أدخل ، والياء أخرج.
8- (ض) : من بين جانب اللسان من أقصاه إلى قرب رأسه وبين ما يقابل ذلك من الأضراس العليا ، فتستغرق أكثر حافة اللسان.[19]
9- (ل) : من بين جانب اللسان حيث ينتهي مخرج الضاد إلى منتهى طرفه وبين مايقابل ذلك من الحنك الأعلى فوق الأسنان ، فاالضاد واللام يتوزعان حافة اللسان.
10- (ر ، ن) : من بين وسط اللسان إلى رأسه وبين لثة الثنتين العلويتين وإلا الراء أدخل في ظهر اللسان قليلا.[20]
11- (ط ، د ، ت) : من بين طرف اللسان وبين أصول الثنايا العليا مصعدا إلى الحنك ، غير أن الطاء أدخل والتاء أخرج.

---

[18] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات**...، ص. 53

[19] سامح عبد الحميد، **كيف تكون** ...، ص. 32

[20] محمد بن إبراهيم أحمد، **فقه اللغة**، (الرياض : دارابن خزيمة، 1430ه)، ص. 105

12- (ص ، س ، ز) : من بين رأس اللسان والثانيا من غير أن يتصل بها الحروف ، وإنما يحاذيها ويسامتها ، غير أن الصاد أدخل ، والزاي أخرج.

13- (ظ، ذ ، ث) : من بين طرف اللسان وأطراف الثانيا العليا، غير أن الظاء أدخل والثاء أخرج.

14- (ف) : من بين الشفة السفلى، وأطراف الثنايا العليا.

15- (ب ،م ، و) : من بين الشفتين منطبقتين للباء والميم ، ومنفحتين للواو، غير أن الباء أدخل والواو أخرج.[21]

صفات الحروف العربية

يقسمون الحروف باعتبار صفاتها إلى تسعة عشر نوعا، وبعضهم يبلغ بها إلى أربعة وأربعين، وكثير ينقصون أو يزيدون، اما الأنواع المشهورة عند علماء هذا الفن والتي هي كالأصول فهي حروف: همس، وجهر، وشدة، ورخاوة، وبينَ بينَ، وحروف استفال، وإطباق، وانفتاح، وتفخيم، وترقيق، وتفشّ، وتكرير، واستطالة وغنّة، وذلاقة، ومدّ، ولين، وصفير، وقلقلة:

1- الحرف المهموس: هو الذي ضَعُف للاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه، وحروف هذا النوع عشرة: (ه ح خ ك ش س ت ص ث ف).[22]

2- الحرف المجهور: هو الذي أشبع الاعتماد في موضعه -أي على مخرج الحرف- ومُنِع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت، وحروف هذا النوع تسعة عشر لأنها كلّ ماكان غير مهموس.

3- الشديد : هو الذي يمتنع الصوت أن يجري فيه، لكمال قوة الاعتماد على مخرج الحرف، ولهذا النوع ثمانية حروف: (ء ق ك ك ط ت د ب).[23]

4- الرخو: وهو الذي يجري فيه الصوت لضعف الاعتماد على مجرجه مع نفس قليل، وذلك في الرخو المجهور، أوكثير وهو في الرخو المهموس، وحروف الرخاوة ستة عشر : (ذ ظ غ ض ز و

---

[21] محمد بن ابراهيم أحمد، **فقه اللغة** ...، ص. 106

[22] محمد محمد داود، **العربية وعلم اللغة الحديث**، (القاهرة : دارغريب، بدون السنة)، ص. 121

[23] علي عبد الواحد وافى، **فقه اللغة**، (القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 4013هـ)، ص. 129

ي ا ه ح خ ش س ت ص ث). وهذه الثمانية الأخيرة هي كل حروف الهمس ما عدا الفاء والكاف.

5- والحروف الذي بَيْن بَيْن : وهو المتوسط بين الرخاوة والشديد وذلك من عدم كمال احتباس الصوت، وعدم كمال جريه، وحروفه خمسة : (ل ن ع م ر) وهذه الحروف المتوسط كلها مجهورة. أما الأنواع السابقة فمنها الشديد المجهور، وهو ستة حروف : (ء ق ط ب ج د). ومنها الشديد المهموس وهو حرفان : (ك ت). ومنها الرخو المجهور وحروفه ثمانية _ أيضا_: (ه ح خ ش س ص ث ف). وهذه ثمانية هي جميع الحروف المهموسة ما عدا الكاف والتاء.[24]

6- الاستعلاء : وهو أن يستعلي اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك العليا، وحروفه سبعة: (خ ص ض غ ط ق ظ) وأشدها استعلاء القاف.

7- الاستفال : وهو ضد الاستعلاء، وحروفه كل ما عدا السبعة المتقدمة.

8- الإطباق: وهو انحصار الصوت فيما بين اللسان والحنك، لانطباق الحنك على وسط اللسان بعد استعلاء أقصاه ووسطه إلى جهة الحنك، كما تعرف ذلك عند النطق بحروفه، وهي أربعة : (ط ظ ص ض) وجملتها من حروف الاستعلاء، ولايكون الإطباق تاما إلا مع الطاء.

9- الانفتاح : وهو عدم انحصار الصوت بين وسط اللسان والحنك عند النطق بالحرف لانفتاح ما بيمهما، سواء انطبق الحنك على أقصى اللسان أو لا. وحروفه كل ما عدا الأربعة المطبقة، وكل حروف الاستفالة منفتحة.[25]

10- التفخيم : وهو تغليظ الحرف في مخرجه بحيث يمتلئ الفم بصداه. وحروف الاستعلاء كلها مفخمة، ولا يجوز تفخيم شيئ من حروف الاستفالة إلا الراء واللام في بعض أحوالهما، وإلا ألف المد فإنها تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا.

11- الترقيق : وهو نحافة الحرف بحيث يكون جسمه ناحلا لا يملئ الفم بصداه.

12- التفشي : وهو كثرة انتشار خروج الهواء بين اللسان والحنك، وانبساطه في الخروج عند النطق بالحروف.[26] وحرف التفشي هو الشين فقط على المشهور، وبعضهم يجعله في الضاد والثاء والفاء، وبعضهم يقول: إن في الصاد والسين تفشيا_أيضا_وكل ذلك غير مجمع عليه.

---

[24] محمد بن ابراهيم أحمد، **فقه اللغة** ...، ص. 102

[25] أحمد مصطفى أبو الخير، **أصوات العربية**، (بغلغلغ: جامعة المنصورة، 1477هـ)، ص. 35

13- التكرير : وهو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وحرفه الراء فقط، وأكثر ما يظهر تكريره إذا كان مشددا نحو مرّة، وكرّة.[27]

14- الاستطالة : وهي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها وهي جنب اللسان لا طرفه، وحرفها الضاد فقط، وبعضهم يقول إن الشين مستطيلة:لأنها تفشت، واستطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين.[28]

15- الغنّة : وهي صوت يخرج من الخيشوم-أقصى الأنف- ولذلك لو أمسك المتكلم بأنفه لم يمكن خروجها، وحرفاها النون (ولو تنوينا) والميم إذا سكنتا، و لم تظهرا.

16- الذلاقة : وسميت بذلك لخروج بعضها من ذلق اللسان، وبعضها من ذلق الشفة، أي طرفها، وهي : (ف ر م ن ل ب) مجموعة في قولك : "مر بنفل" وضدها حروف الإصمات، وهي ما عدا هذه الستة.[29]

17- المدّ : وهو إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين زيادة على المد الطبيعى، وحروفه : (ا و ي) لأن مخرجها متسع لانتهائها إلى هواء الفم، ومخرج الحرف إذا اتسع انتشر فيه الصوت وامتد ولان، وإذا ضاق انتضغط فيه الصوت وصلب، وكل حرف تجده مساويا لمخرجه إلاهذه الثلاثة. وللمد في علم التجويد ألقاب عشرة ليس هذا موضعها.[30]

18- الصفير : وهو صوت يخرج مع الحرف يشبه صفير الطائر، وحروفه ثلاثة : (س ص ز).

19- القلقلة : وهي صوت زائد يحدث بفتح مخرج الحرف بتصويت، ويشترط عندهم في إطلاق اسم القلقلة على ذلك الصوت أن يكون شديدا جهريا. وحروفها خمسة : (ق ط ب ج د) والمبرد يعد الكاف من حروف القلقلة، كأنه لم يشترط قوة الصوت الزائدة، وعلى ذلك تكون التاء منها _أيضا_ وهو ما يفهم من كلام سيبويه ، لأنه كالكاف، والصوت فيهما يلابس جري النفس،وهو صوت همس ضعيف، ولذلك عدّا شديدين مهموسين.[31]

---

[26] علي عبد الواحد وافى، **فقه** ...، ص. 130

[27] محمد بن ابراهيم احمد، **فقه اللغة** ...، ص. 104

[28] أحمد مصطفى أبو الخير، **أصوات العربية**، (بغلغلغ: جامعة المنصورة، 1477هـ)، ص. 12

[29] محمد بن ابراهيم احمد، **فقه اللغة** ...، ص. 105

[30] علي سامي الحلاق، **المراجع في تدريس مهارات** ...، ص. 158-160

[31] محمد بن ابراهيم احمد، **فقه اللغة** ...، ص. 105

العوامل التي تسبّب الأخطاء في نطق مخارج الحروف العربية

1- اختلاف أعضاء النطق من جيل إلى آخر باختلاف البيئات والأجيال:

بعد تجارب كثيرة على أجهزة الفونيتيك، قام بها العالمان Rousselot، ومن بعده Herman Paul توصلا إلى نتيجة تفيد بأن أعضاء نطقنا تختلف عما كانت عليه أعضاء نطق آبائنا الأولين من حيث استعدادها للنطق، وأي تغيير في الاستعداد يحدث تغييرا في الأصوات، كالجيم المصرية (غير المعطّشة) والجيم السورية (المعطّشة) إذ يتلاءم هذاالصوت مع الاستعدادات النطقية للأجهزة الصوتية في البيئتين المصرية والسورية.[32] تجد تطوراً في الصوات ضمن البيئة الواحدة، بين جيلين تفصل بينهما سنون عدة نحو : تطور الثاء إلى التاء في مناطقنا الشامية والمصرية وغيرها، فيقال : توب وتلج وتخين وتعلب وتعبان وتلت وتور وكلها بالثاء. وكلك الذال، تحولت إلى دال، فيقال : داب، دراع، ديب، ده، ديل، مبح، دبان، دأن، أدان، ودهب، وكلها بالذال.[33]

وتحول الذال إلى زاي: فيقال : زئب، زهن، زكي، بزر، ورزالة، وكلها بالذال.

وتطورت الظاء إلى زاي مفخمة نحو: ظالم، ظريف، أظن، حظ.

وتطورت القاف إلى همزة، في قولنا : أمر، ألت، عأد، نطأ، كلها بالقاف.

وتطورت القاف إلى جيم غير مهطشة، كما هو الحال في مل اللهجات المصرية، فيقال : جلت، جبل، عجد، نطج، وكلها بالقاف.[34]

لهذا، فإن أي تعديل على جهاز النطق الدقيق ينعكس على مخارج الأصوات، فالقبائل التي تبتر جزءاً من الشفتين والأسنان قصد التجميل لدى الفرد، إنما هي في الحقيقة تشوه النطق عمده كما هو الحال هند المعاقين. [35] تتمثل أعضاء النطق أو جهاز النطق في كل الآتي بعد ترتيبها ابتداء من الحاجز وانتهاء بالشفتين وذلك طبقا لخروج تيار الهواء المنبعث من الرئتين والذي تعترضه أعضاء النطق في مواضع مختلفة فيحدث الصوت اللغوي كما سنرى الآتي:

1. الحجاب الحاجز Diaphragm : وهو يساعد الرئتين على التمدد في حالة الشهيق.

---

[32] عفيف دمشقية، **الأخطاء الشائعة وأثرها في اللغة العربية**، (بيروت : دار الفكر اللبناني، 1990)، ص. 54

[33] عفيف دمشقية، **الأخطاء الشائعة** ...، ص. 55

[34] جامعة المدينة العالمية، **طرق تدريس مواد اللغة العربية**، (المدينة: كتاب المادة، 2011)، ص. 63-80

[35] عفيف دمشقية، **الأخطاء الشائعة**...، ص. 56

2. الرئتان Langs : وظيفة الرئتين هي تنقية الدم من ثاني أو كسيد الكربون المختلف عن عمليات الاحتراق داخل الجسد.
3. القصبة الهوائية Wind-Pipe : وهي أنبوب غضرو في تشكل ممرا للهواء من وإلى الرئتين.
4. البلعوم : وهو أنبوب مرن يشكل الطعام إلى المعدة ويقع خلف القصبة الهوائية.[36]
5. الحنجرة Larynx : يعّين علماء اللغة أن الحنجرة هي أعضاء النطق لها وظائف حيوية لأن فيها وتران صوتيان Voval Cords الذي يهتزّ نظاميّ لينتج الصوت.
6. الوتران الصوتيان Vocal Cords لهما قدرة على الحركة وعلى اتخاد أوضاع مختلفة تؤثر في الأصوات الكلامية.
7. لسان المزمر Epiglottis : وهو يقع فوق الحنجرة وهو لسان صغير يشبه الفتحة التي في أعلى المزمار الموسيقي ووظيفته حماية الحنجرة وطريق التنفس أثناء عملية البلع حتي لايسترب أي شيئ من الطعام إلى الحنجرة أو الرئتين، ويبدو أنه لا يدخل له في تكوين الأصوات بصورة مباشرة.
8. الحلق Pharynx : وهو الجزء الواقع بين الحنجرة والفم ويسمى بالفراغ الحلقي وهو الفراغ الواقع بين أقصى اللسان والجدار الخلفي للحلق.
9. اللهاة Uvula : وهو تقع في نهاية الحنك اللين وهي الجزء المتدلى الذي يمكن رؤيته بالعين إذا ما فتح الإنسان فمه ونظر في مراة ولها دخل في نطق القاف العربية.[37]
10. Tongue : وهو من أهم أعضاء النطق، وكذلك اللسان قابل للتّكييف وخفة لتحرك في الكلام. ويقسم علماء الأصوات عادة إلى ثلاثة أقسام :
11. اللثة Alveoli : وهي تمثل مقدم الحنك وتقع خلف الأسنان العليا مباشرة.
12. الأسنان Teeth : يقسمها علماء الأصوات إلى قسمين الأسنان العليا والأسنان السفلى وعليها يعتمد اللسان في نطق بعض الأصوات اللغوية كما في التاء والدال.[38]
13. التجويف الأنفي Nasal Cavity : هو أعضاء الذي مجاوز الهواء إذا يتلفّظ الصوت، كما في الميم والنون. ووظيفة التجويف النفي للفراغ صوت مجهور.

---

[36] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات**...، ص. 16

[37] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات**...، ص. 16

[38] نايف خرما، **اللغات الأجنبية**...، ص. 211

14. الشفتان Lips :وهي من أعضاء النطق المتحركة وتتخد أو ضاعا مختلفة عند النطق وهو ما يؤثر في نوع الصوت وصفته ويظهر هذا بصفة خاصة عند نطق الصوائت.[39]

2- البيئة الجغرافية

من البديهي: القول : إنّ بعض الفوراق النطقية تبدو على ألسنة المتكلمين من منشأ جبلي أو مدني، فعلى عبارة الأول تبدو الخشونة التي ترمز إلى خشونة الطبيعة وقساوتها، وعلى عبارة الثاني تتجلى الرقة التي تمثل رقة الحضارة ونعومتها.فالجبلى مضطر أن يعتمد على جهورة صوته وقوته ومداه البعيد، لأنه الوسيلة الوحيدة عندما ينادي على إنتاجه وينادي حيواناته، وعندما يتحدث مع أقرانه في الحقول والوديان والجبال، فكما أن عضلات أطرافه قوية كذلك عضلات فكيه وأوتار صوته، إذ يدربها منذ الطفولة على المواويل والعتابا والأغاني الشعبية الصداحة.[40]

أما المديني أو الساحلي،فليس مضطرا إلى الصوت البعيد المدى، لأن جاره بقربه ووسائل الاتصال الحديثة تغنيه عن استعمال الصوت العالي، فطبيعة البيئة السهلة في المدن والسهول تنتج إنسانا رقيقا في تكوينه وطبعه. ونتفق مع .Colliz H الذي يقدم رأيه إبراهيم أنيس كالتالي: إنّ البيئة الجبلية تطلب نشاطا كبيرا في عملية التنفس، وينبع هذا الميل بالأصوات من الشدة إلى الرخاوة. معظم الظواهر التطور الصوتي يقتصر أثرها على بيئة معينة وعصر خاصة أي التطور اللغوي المقرون بالزمان والمكان المعينين.[41]

3- الحالة النفسية والأخطاء السمعية وأثرها في التطور الصوتي

عن الحالة الأولى، يمكن القول بأن الاستنفار الدائم الذي يعيشه مجتمع معين يولد قلقا وتوترا نفسيين، يحدد أن نوع العلاقة الاجتماعية بين الأفراد واعتزاز الشعب بقوته وعنفوانه يؤديان إلى أسلوب خاص من التركيب اللفظية التي تميل إلى الشدة، وكذلك الرخاء والاستقرار يولدان الاسترخاء والميل إلى الدعة، وبالتالي تميل أصوات اللغة إلى الانتقال من الشدة إلى الرخاوة. غير أنه قد يستأنس لهذا الرأي بما نعرفه عن اللهجات العربية القديمة وميل البيئات المتحضرة في جزيرة العرب إلى الأصوات الرخوة، في حين أن البيئات البدوية كانت تميل إلى الأصوات الشديدة.[42]

---

[39] عبد الوهاب رشيدى، **علم الأصوات**...، ص. 19

[40] إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (مصر : مكتبة الأنجلو المصرية، 2013)، ص. 216

[41] إبراهيم أنيس، **الأصوات**...، ص. 216

[42] إبراهيم أنيس، **الأصوات** ...، ص. 2016-217

وعن الحالة الثانية، لما كانت هذه الحاسة عرضة للزلل في إدراكاتها، فقد كان لزاما أن يجانب الطفل السداد في بعض ما يحاكيه، إذ تختلف لغته بعض الاختلاف في ناحيتها الصوتية عن لغة أبويه. والزلل المقصود هو قصور ذاتي لضعف في السمع أو قصور موضوعي يعود لضعف في الصوت ذاته، أو لضعف في صوت المتكلم أو تشويه في طريقة أداء الصوت المعين.[43]

4- اضطرابات الكلام

أ- الأسباب الصحية

كالضعف الصحى العام للطفل أو إصابة أجهزة النطق بخلل أو ضعف أجهزة الاستقبال السمعية. وإن كان الطب الإنسانى في هذا المجال قد تقدم تقدما ملحوظا إلا أنه يجب أن نوضح أسباب الخلل والاضطرابات اللغوية كالتالي:

1- الصمم والبكم :

فالأطفال الذين يولدون فاقدى حاسة السمع أو يفقدونها نتيجة أمراض الطفولة قد يواجهون صعوبة كبيرة للغاية وهم يطلون عاجزين عن النطق إذا م تلاحق حالاتهم منذ سنوات طفولتهم الأولى. والصمم الجزئ يمكن علاجه عن طريق استخدام الأجهزة السمعية أو الاليكترونية التي تستطيع أن تكبر حجم الصوت ليصل إلى الدقة المطلوبة التي تمكنهم من النمو الطبيعى. أما الصمم الكلى فقد أمكن تعليم الأطفال النطق بشكل آخر عن طريق قراءة الشفاه لفهم ما يقال لهم، وهذه الطريقة تعرف باللغة الخاصة.[44]

لذلك من الواجب فحص الطفل المتخلف طبيا، للتأكد من سلامة الجهاز السمعى، ومن الصعوبة عند الكبار إدراك صمم الطفل للدرجة التي تمنعه من سماع الكلام ومحاولة تقليده، والسبب وراء ذلك هو أن الطفل ضعيف السمع أو البصر يعوض عن ذلك في السن المبكر، بنشاط زائد ويقظة في الحواس الأخرى، تجعله يستجيب استجابة كافية للمؤثرات الاجتماعية الخارجية.

2- تشوهات فمية :

فهناك بعض حالات خلقية في الفم عند بعض الأطفال، حيث يولد البعض بدون لسان (عضو من أعضاء الكلام وخروج الحروف) أو يلحق مشقوق ويمكن لهؤ لاء اكتساب اللغة رغم أن نطق الكلام قد لايكون سليما.[45]

---

[43] عفيف دمشقية، **الأخطاء الشائعة...**، ص. 57

[44] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة النفسي**، (الرياض : المملكة العربية السعودية، 2454هـ)، ص. 281

[45] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة ...**، ص. 282

3- ضعف أو فقدان البصر :

فالبصر عضو هام من أجهزة النطق : فاللغة لها مظهران : المنطوق والمسموع والمكتب، والحواس المتصلة باللغة معروفة فإن حواس الشم والذوق واللمس جميعها لها أهميتها في اكتساب اللغة بوجه خاص وفي استعمالها بوجه عام.[46]

ب- الأسباب العضوية

1- ضعف أجهوة النطق :

عند وجود خلل في أجهزة النطق لا يتمكن الطفل من الكلام، ولا يرغب في محاولة مخاطبة الآخرين، وقد يكون السبب في المراكز العصبية التي تضبط جهاز النطق أو في مركز الروابط المعنوية، فيسمع الطفل الكلام دون أن تثار في ذهنه معانى هذا الكلام.[47]

2- الإصابة المرضية للطفل أثناء الولادة :

أن كلام (النطق) يعتمد على وجود ميكانيزم حيوى في الجهاز العصبى المركزى للجسم، ومكانه الأساسى الدماغ والأطفال المختلفون في اكتساب ونمو القدرة اللغوية نتيجة لإصابات أثناء الولادة في أدمغتهم أو بعد الولادة مباشرة، بإمكان هؤلاء اكتساب اللغة إذا كان نموهم في جوعادى يسمعون فيه الكلام من حولهم ويتعاملون مع من يعاشرونهم.[48]

ج- أسباب انفعالية

تعرض الطفل في نهاية العام الأول بعد ميلاده لصدمات إنفعالية كأن يؤخذ من الأسرة والوالدين، بسبب الطلاق أو مرض أحد الوالدين أو موته أو غير ذلك، أو أن يوضع في مؤسة أطفال حيث يشعر بحرمان عطف الوالدين وحبهما. فهو يشعر والحال كذلك بأنه يعاقب على جرم فعله، ويحمل به من الخوف اللازم ما يجعله يحجم عن الكلام خشية أن يزداد عقابه، ويظل هكا مدة حتى يعود إليه اطمئنانه، وتعود ثقته في البيئة الجديدة.[49]

---

[46] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة** ...، ص. 283

[47] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة** ...، ص. 28

[48] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة** ...، ص. 283

[49] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة** ...، ص. 284

5- العيوب الشائعة في نطق الكلمات والحروف العربية

من العيوب الشائعة التي تظهر في نطق الكلمات والحروف العربية وتسبب مضايقات واضطرابات عند الأطفال وذويهم ومعلميهم، العيوب في نطق الكلمات والحروف التالية : قلب غين خاء، والعين همزة، وهذه أصوات حلقية وتتقارب في المخرج. وحين تنطق العين من مخرج الهمزة تصبح همزة. وحين تنطق الغين من مخرج الخاء تصبح خاء. كذلك قلب القاف كاف، إذ أن هذين الصوتين من أقصى الحنك، ولا فرق بينهما إلا في التفخيم في القاف، والترقيق في الكاف.

وتنطبق هذه الظاهرة على قلب الراء تاء، والراء لاما، والصاد الثاء، والسين الثاء، ففي هذا الأصوات، تكون المجموعة الكبرى من الأصوات المتقاربة المخارج وهي: الذال، الثاء، الظاء، الدال، الضاد، التاء، الطاء، اللام، النون، الراء، الزاى، السين، الصاد.[50] ووجه الشبه بين كل هذه الأصوات هو أن مخارجها، تكاد تنحصر بين أول اللسان بهما فيه طرفه، والثنايا العليا بما فيها أصولها، وتشترك أفراد هذه المجموعة الكبرى في ظواهر لغوية.[51] وتلك ظواهر مضافا إليها قرب المخارج، كان مبرراً كافيا لضم أفراد هذه المجموعة في محيط واحد.[52]

إذن تلخص الباحثة أنّ العوامل التي تسبّب الأخطاء في نطق مخارج الحروف منها عمل اختلاف أعضاء النطق من جيل إلى آخر باختلاف البيئات والأجيال وعمل البيئة الجغرافية وعمل الحالة النفسية والأخطاء السمعية في التطور الصوتي وعمل اضرابات الكلام.

منهج البحث

في هذا البحث، كان الباحثان يستعملان المنهج الوصفيّ. و يعتمد الأسلوب الوصفيّ على دراسة الظّاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها إما تعبيرا كيفيا يصف لنا الظّاهرة ويوضح خصائصها أو تعبيرا كميّا يعطينا وصفا رقميّا يوضّح مقدار هذه الظّاهرة أو حجها، ودرجة ارتباطيها بالظواهر المختلفة الأخرى، من أجل هذه الميّزات: كان هذا الأسلوب خطوة أساسيّة أولى لا يمكن الاستغناء عنها في أيّ نشاط بحثيّ.[53]

---

[50] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة** ...، ص. 289

[51] سامح عبد الحميد، **كيف تكون فصيحا**، (القاهرة: دار الإيمان، بدون سنة)، ص. 29

[52] المجيسيد أحمد منصور، **علم اللغة** ...، ص. 289

[53] نوح عبد الرؤوف حامد التكينة، **البحث العلمي مناهجه وأسس كتابته**، (الخرطوم : مطبعة جي تاون،2014 م)، ص 30

ثم يستعملان ايضا، منهجا وصفيا تحليليا. والمنهج التحليلي هو المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها وتوضيح العلاقة ومقدارها ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهر أو نقول بعبارة أخرى بإنّه منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.[54] واستعمال هذا المنهج لمعرفة على الأخطاء الشائعة في نطق مخارج الحروف لدى التلاميذ وأسبابها وعواملها. وهذا المنهاج يساعد الباحثين على الوصول إلى المعلومات عن الأخطاء الشائعة في نطق مخارج الحروف الهجائية لدى التلاميذ وأسباب نطق أخطائها وعوامل الأخطاء عند التعبير.

نتائج البحث

وفي هذاالصدد يقدم الباحثان بعض النتائج فيما يلي:

1. إنّ الأخطاء الشائعة عند التلاميذ هي في نطق مخارج الحروف الهجائية بفصيحة منها: الثاء، الحاء، الخاء، الذال، الراء، الزي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، القاف، الهاء. وأما الأخطاء من ناحية معرفة الحروف العربية بأشكال وخصائصها منها: ك-ل، ج—ح-خ، د-ذ، س-شص-ض، ط-ظ، ع-غ، ف-ق.
2. أخطاء التلاميذ في مخارج الحروف من ناحية مخالفة الحروف المتقاربة بأصوات ومخارجها منها : أ-ع، ح-ه، خ-غ، خ-ق، غ-قذ-ظ، ظ-ض، ق-ك، ذ-ز، ث-س، ث-ش، س-ش، س-ص،ت-ط. وهذه الأخطاء تسبب بمشكلات تفريق فونيتيك لأصوات عند خروجها.
3. أن هناك الأخطاء في نطق مخارج الحروف من ناحية فصاحة و مخالفة الحروف المتقاربة و من ناحية معرفة الحروف العربية بشكل خصائصها.
4. العوامل التي تسبّب أخطاء مخارج الحروف هي حالة اللغة الأم، حالة الاستماع غير ملازمة عند التلاميذ، ضعف أعضاء النطق عند التلاميذ لأنه يعتمد على مشكلات نطق الحروف العربية اللسان، و دافع التلاميذ في مراجع وتربيات نطق الحروف العربية داخل الفصل وخارجه.
5. محاولات الأستاذ لإصلاح أخطاء في مخارج الحروف لدى التلاميذ بـــ TPA باب الرحمة فمنها: إصلاح الأخطاء في نطق مخارج الحروف ورعايتهم عليها و وإيتاء مثيل الحروف العربية باللغة الأم كاللغة آتشيه أو اللغة إندونيسيّة

---

[54] صالح بن محمد العساف ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، (الرياض: مكتبة، 2000) ، ص 189

المـــــــراجع

أحمد، محمد بن إبراهيم، **فقه اللغة**، الرياض : دارابن خزيمة، 1430هـــ.

إبراهيم، عبد العليم. **الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية**، الطبعة العاشرة، القاهرة: دار المعارف بمصر. بدون السنة.

أبو الخير، أحمد مصطفى، **أصوات العربية**، القاهرة: جامعة المنصورة، 1477هـــ.

أبو الخير، أحمد مصطفى، **أصوات العربية**، بغلغلغ: جامعة المنصورة، 1477هـــ.

أبو صالح، بدر الدين. **المدخل إلى اللغة العربية**، الطبعة الثانية، بيروت: دار الشرق العربي. بدون السنة.

أحمد العساف، صالح بن. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان. 2000 م.

أحمد منصور، المجيسيد، **علم اللغة النفسي**، الرياض : المملكة العربية السعودية، 2454هـــ.

أنيس، إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2013.

الباديابي، محمد سياطى، **مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب**، الناشر: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر. بدون السنة.

الراجى، عبره، **علم اللغة التطبيقى وتعليم العربية**، بيروت : دار المعرفة الجامعية، 1998م.

النور، أحمد يعقوب. **علم النفس التربوي**، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع. 2007 م.

براون، دوجلاس. **اسس تعليم اللغة و التعليمها**، (بيروت: دار النهضة العربية. ١٩٩٤م.

جاسم، جاسم علي، **نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي**، السعودية : مجهول السنة.

جامعة المدينة العالمية، **طرق تدريس مواد اللغة العربية**، المدينة: كتاب المادة، 2011.

حسان، تمام. **مناهج البحث في اللغة**، القاهرة: الانجلو المصرية. 1955 م.

حشيمه (مدير دار المشرق)، كميل إسكندر. **المنجد الوسيط في العربية المعاصرة**، جميع الحقوق محفوظة دار المشرق ش.م.م. 2003 م.

خرما، نايف، **اللغات الأجنبية**، الكويت: عالم المعرفة، 1990.

داود، محمد محمد، **العربية وعلم اللغة الحديث**، القاهرة : دارغريب، بدون السنة.

دمشقية، عفيف، **الأخطاء الشائعة وأثرها في اللغة العربية**، بيروت : دار الفكر اللبناني، 1990.

رشيدى، عبد الوهاب، **علم الأصوات النطقى**، مالانق: مطبعة جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية

الحكومية، 2010 م.

سامي الحلاق، علي، **المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010.

طعيمة، رشدي أحمد. **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربى .1419 ه / 1994 م.

طغيمة، رشدى أحمد، ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية فى النعايم العامة**، نظريات وتجارب، دار الفكر العربى .2000 م.

عبد الحميد، سامح، **كيف تكون فصيحا**، القاهرة: دار الإيمان، بدون سنة.

عبد الحميد، سامح، **كيف تكون فصيحا**، القاهرة: دار الإيمان، بدون سنة.

عريفج، سامي، مع اصدقائه، **في مناهج البحث العلمي وأساليبه**، الطبعة الثاتية، عمان: دار مجدلاوي للنشر. 1999م / 1419 هـ.

عفيفي، أحمد، **عنقود الزواهر في الصرف**، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2001.

عليان، أحمد فؤاد. **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الطبعة الرابعة**، الرياض: المكتبة العربية السعودية، دار المسلم للنشر والتوزيع. 1413 هـ.

عيني، نور، **قواعد الإملاء ونصوصها للمبتدين**، مالانج: بوكيت جومارا تيدار، 1436 هـ.

محمد بن إبراهيم أحمد، **فقه اللغة مفهومه وموضوعاته وقضاياه**، الرياض: دار ابن خزيمة، 2009.

محمود، اسماعيل ومحمد اسحاق، **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، الرياض : المملكة العربية السعودية.

معروف، نايف محدود. **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، الطبعة السادسة، لبنان: دار النفائس. 2008 م-1429 هـ.

معروف، نايف محمود، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، لبنان: دار النفائس، 1985.

منصور، سيد أحمد ، عبد المجيد، مع اصدقائه. **علم النفس التربوي**، الطبعة الخامسة، الرياض: مكتبة العبيكان. 2007 م.

وافى، علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 4013هـ.

ياقوت، محمود سليمان. **فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات**، دار المعرفة الجامعية. 1995 م.

Dahlan, Juwairiyah. *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, Surabaya: Al-Iklas, 1992

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* ,bandung: alfabeta, 2014
Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003
Z, Radliyah. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab,* Yogyakarta,Pustaka Rihlah Grup, 2005
http://www.startimes.com/f. aspx?t=29840695
http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?